

بيان صحفي

مقتل أبرار فهد يفضح خيانة حسينة للسماح للهيمنة الهندية على بنغلادش

(مترجم)

نظم أعضاء حزب التحرير/ بريطانيا يوم الجمعة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ مؤتمراً للجالية الإسلامية في تاور هامليتس في لندن لمناقشة اغتيال أبرار فهد في بنغلادش مؤخراً وازدياد الاحتجاجات ضد الحكومة. حضر الاجتماع الأئمة ومحامون وصحفيون وغيرهم من المهنيين.

كان أبرار فهد قد كتب مقالاً على موقع الفيسبوك ضد صفقة نهر فيني التي وافقت عليها الشبيخة حسينة أثناء زيارتها للهند. وتعرض أبرار لاحقاً للتعذيب حتى الموت على أيدي كوادر من الجناح الطلابي في رابطة عوامي.

ألقى الخطاب الرئيسي في المؤتمر الدكتور لياقت سارقار، الذي قال إنه في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، وقّعت الشبيخة حسينة اتفاقيات عدة مع الهند:

- فقد وافقت الهند وبنغلادش على إنشاء نظام رادار لمراقبة الساحل في بنغلادش؛
- وقع البلدان مذكرة تفاهم لتسهيل استخدام ميناءي شاتوجرام ومونجلا (Mongla و Chattogram) لنقل البضائع من وإلى الهند.
- وافقت بنغلادش على السماح للهند بسحب ١,٨٢ قدم مكعب في الثانية من المياه من نهر فيني.
- وبينما واصلت حسينة زيادة سعر الغاز بحجة النقص في إمدادات الغاز المحلية، فقد اتفقت مع الهند على تصدير غاز البترول المسال.
- وذكر المتحدث أن هذه الاتفاقيات هي جزء من سنوات تبعية حكومة حسينة للهند منذ توليها السلطة، بدءاً بمذبحة ٥٧ ضابطاً عسكرياً في بيلخانا الذين كانوا يعتبرون عقبات أمام تنفيذ سياسة الهيمنة الهندية.
- واختتم الخطاب ببيان كيف أن دولة الخلافة هي وحدها التي تستطيع تحرير بنغلادش من السيطرة الهندية والاستعمارية، وإنقاذ الناس من طغيان الحكام. إنه واجب إسلامي أن يعارض الشعب الهيمنة الهندية والاستعمارية، وأن يسقط النظام الحالي، ويقيم دولة الخلافة.
- ووفقاً للشريعة الإسلامية، فإن الغاز الطبيعي والأنهار والموانئ كلها ملكية عامة تمتلكها الأمة، وبالتالي فإنه يحرم تماماً خصصتها أو إعطاؤها إلى دول معادية مثل الهند. علاوة على ذلك، يحرم الإسلام السماح بوجود سيطرة للكافرين على الأمة. سوف تلغي الخلافة، إن شاء الله، كل هذه الاتفاقيات، وستستخدم الموارد الاستراتيجية لتحقيق مصالح الأمة، وتعمل لتكون دولة رائدة في العالم.

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا